

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 54 ابن الشيخة والتنوشي وابن الفصيح والعراقي والهيثمي ونصر الله العسقلاني القاضي الحنبلي في آخرين ومما سمعه على أو لهم مسند الطيالسي وحدث به غير مرة سمعه منه الفضلاء وكنت ممن سمعه مع غيره عليه ، وكان فقيراً قانعاً صوفياً بسعيد السعداء والبيرسية راغباً في الإسماع . مات في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين رحمة الله . (.) .

147 محمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد الصدر بن الشمس الدمشقي الشافعي سبط البرهان النابلسي ويعرف كأبيه بابن خطيب السقيفة . / ممن حفظ المنهاج واشتغل ومولده قبل الثمانين بسنتين . .

148 محمد بن محمد بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد الشمس بن الشمس ابن العماد الحلبي الأصل الحجازي المدني المولد المكي ثم القاهري الشافعي / الماضي أبوه ، ويعرف بابن الحلبي وبابن أخت الغرس خليل السخاوي . ولد في سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بمكة في كنف أبيه فحفظ القرآن وسمع علي ابن صديق الأمالي والقراءة لإبني عفان ، وقدم القاهرة وولى نظر دار الضرب وقتاً وسافر بحمل الحرمين في بعض السنين وصحب الظاهر جقمق بانضمامه لخاله وأثرى ، وكان خيراً ديناً حسن الخط منجماً عن الناس مديماً للجماعة في سعيد السعداء وشهود السبع بها غالباً وله بستان فيه منظره وأماكن سفلى قنطرة الحاجب ولجماعة من الفضلاء إليه بعض التردد كالشهاب التوتي والعلم سليمان الحوفي وربما كان صاحب الترجمة يقرأ عليه وعلى غيره ، اجتمعت به في بستانه وسمعت منه من نظم والده شيئاً بل قرأت عليه الأمالي المذكورة . ومات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا . .

149 محمد بن محمد بن اسمعيل الشمس البكري الدهروطي الأصل المصري المالكي ويعرف بابن المكين / وهو لقب جده . اشتغل في الفقه والنحو ومن شيوخه فيه البهاء بن عقيل قرأ عليه الألفية وسمع من أبي الفرج بن القارئ شيئاً من مشيخته ومن الشرف أحمد بن عبد الرحمن بن عسكر الموطأ وحدث ببعضه روى لنا عنه غير واحد منهم شيخنا وقال أنه ناب في الحكم بمصر لمدة طويلة ودرس بالبرقوقية وكذا بالمسلمية بمصر . ومات في ربيع الأول سنة ثلاث عن نحو ستين سنة ، وزاد في الأبناء أنه عين للقضاء الأكبر فامتنع مع استمراره على النيابة . . وقال العيني : كان ديناً ذا وقار وسكون رحمه الله . .

150 محمد بن محمد بن اسمعيل الشمس الغانمي المقدسي . / ممن سمع من شيخنا .